

## بحضور وفد جامعة المذاهب الإسلامية في اجتماع المسلمين في الهند من مدينتي جامو وكشمير، أثير: وحدة الأمة الإسلامية إحدى الإهتمامات الخطيرة للإمام الخميني(ره)

الدكتور مختاري ، رئيس جامعة المذاهب الإسلامية والدكتور زرهاني ، عضو مجلس أمناء الجامعة ومستشار الإستراتيجي لمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في اجتماع وفد من المسلمين من مدينتي جامو وكشمير، اصدروا خطاباً.



صرح الدكتور سيد أحمد زرهاني ، عضو مجلس أمناء جامعة المذاهب الإسلامية ، أن وحدة الأمة الإسلامية كانت إحدى الإهتمامات الجادة للإمام الخميني(ره) ، قائلاً إن الإمام الخميني(ره) كان يرى أعلى من وحدة الأمة الإسلامية و هي وحدة جميع المظلومين ضد المستكبرين في العالم. وكان من معتقدات الإمام، أن إذا كانوا يتحدون المستضعفين ضد المستكبرين في العالم لفازوا عليهم.

وصف ميزة بارزة أخرى لشخصية الإمام و هي شمولية الإمام ، ومضيفاً: "ان الإمام كان بجانب العرفان رجلاً شجاعاً في السياسة وفي الفلسفة كان متسلط بجميع المذاهب الفلسفية وكان له مكانة عالية في العرفان الديني.

كما أشار الدكتور زرهاني إلى بعد المعنوي لشخصية الإمام الخميني(ره) وقال: إن الخصائص المعنوي لحياة الإمام الخميني(ره) تشير إلى أنه رجل سماوي خاص. لم يكن مجرد شخص منظر. وأن ما يميزه عن غيره من العلماء، أنه كان قادر على تبنية نظرياته و شكل حكومة اسلامية عظيمة، وحتى اليوم نستطيع أن نتكلم عن الحضارة الإسلامية الجديدة.

كما قدم المستشار الإستراتيجي للأمين العام لمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، أن تدريب الكوادر كميزة أخرى لشخصية الإمام الخميني(ره) وكان من أحد المتربين في مدرسة الإمام، سماحة آيت الله الإمام الخامنئي(حفظه الله).

كما أشار إلى موقف النساء والأطفال في فكرة الإمام(ره)، وأضاف: "أعطى الإمام في ساحة الإسلامية لنساء، هوية خاصة للمرأة.



في استمرار هذا الإجتماع، أشار الدكتور مختاري ، رئيس جامعة المذاهب الإسلامية ، إلى موقع أهل البيت(عليهم السلام) في عقيدة الإمام الخميني(ره)، وذكر أن هناك فئتين في فكرة الإمام الخميني باعتباره النظير لأهل البيت(عليهم السلام) الله سبحانه وتعالى و الناس.

وأكد الدكتور مختاري: "و من معتقدات الإمام، أنه ينبغي علينا كل ما نعمله من أجل رضى الله سبحانه وتعالى.

